

إكسبو 2030 والاستثمارات الرياضية

إعداد الطالب/ سلطان أحمد الزهراني

إشراف د/ علاء زاهد محمود المدني

الرقم الجامعي/ 442006257

الملخص

تسعى المملكة العربية السعودية لاستضافة إكسبو 2030 في مدينة الرياض، كجزء من رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد والحد من الاعتماد على النفط.

يركز هذا المشروع على إبراز الرياض كمركز عالمي للاستدامة والتكنولوجيا والابتكار، مع الالتزام ببناء بنية تحتية متقدمة ومرافق صديقة للبيئة.

تروج المملكة لهذا الحدث كفرصة لتوحيد العالم وتقديم حلول مستدامة للتحديات العالمية مثل التغير المناخي والتنمية الحضرية.

أما في قطاع الاستثمارات الرياضية، فقد حققت السعودية قفزات كبيرة في السنوات الأخيرة.

استثمرت المملكة بشكل مكثف في الرياضة، بما في ذلك كرة القدم ورياضات أخرى، لجذب الأنظار عالمياً وخلق فرص اقتصادية جديدة.

قامت السعودية بتطوير بنيتها التحتية الرياضية، واستقطبت نجومًا عالميين، وأنشأت دوريات رياضية محلية بمستوى عالمي. كما تسعى لجعل المملكة وجهة للفعاليات الرياضية العالمية، مثل استضافة سباقات الفورمولا 1 ومباريات عالمية، وذلك لتحقيق عوائد اقتصادية وجذب السياح وتنويع مصادر الدخل.

الاستثمار في الرياضة والمشاريع الكبرى كإكسبو 2030 ينسجم مع رؤية السعودية لتكون لاعباً أساسياً في الاقتصاد العالمي، وذلك من خلال الابتكار، وتوسيع قاعدة الاقتصاد، وخلق فرص عمل جديدة للمواطنين، وتحفيز السياحة.

المقدمة

تعمل المملكة العربية السعودية بجهود مكثفة لتحقيق رؤيتها المستقبلية 2030، والتي تهدف إلى إحداث تحول اقتصادي واجتماعي واسع النطاق من خلال تنويع مصادر الدخل بعيداً عن النفط، وخلق بيئة مستدامة وحديثة، وتعزيز مكانة المملكة على الساحة العالمية.

في هذا السياق، تتطلع السعودية لاستضافة معرض إكسبو الدولي 2030 في العاصمة الرياض، كفرصة لتقديم رؤية مستقبلية للعالم تسلط الضوء على الابتكار والتقنيات الخضراء والتصميم الحضري المستدام.

بالتوازي مع طموحها لاستضافة إكسبو 2030، تسعى المملكة إلى تعزيز دورها كمركز رياضي عالمي من خلال استثمارات ضخمة في قطاع الرياضة.

تشمل هذه الاستثمارات استضافة البطولات العالمية، مثل الفورمولا 1، والمباريات الدولية لكرة القدم، وجذب أفضل الرياضيين والأندية من مختلف أنحاء العالم.

تهدف هذه الاستثمارات الرياضية إلى تحقيق فوائد متعددة، منها تعزيز القطاع السياحي، وتنويع الاقتصاد، وخلق فرص عمل جديدة للشباب السعودي.

تأتي مبادرات إكسبو 2030 والاستثمارات الرياضية ضمن مساعي المملكة لتحقيق أهداف رؤية 2030 التي تركز على بناء اقتصاد مستدام ومجتمع نابض بالحياة، ليعكس طموح السعودية المتجدد ويسهم في ترسيخ مكانتها كوجهة عالمية للابتكار والاستثمار.

الأهداف والأهمية والتساؤلات

أهداف البحث:

1. تحليل أهداف إكسبو 2030: فهم أهداف المملكة من استضافة إكسبو 2030، وكيف يعكس ذلك التزامها بتعزيز الابتكار والتنمية المستدامة وجذب الاستثمارات العالمية.
2. تقييم دور الاستثمارات الرياضية: دراسة تأثير الاستثمارات الرياضية على الاقتصاد السعودي ودورها في تحقيق أهداف رؤية 2030، خاصة فيما يتعلق بتعزيز السياحة وخلق فرص العمل.
3. استكشاف الفوائد طويلة الأجل: تحليل الفوائد المستقبلية المتوقعة لاستضافة إكسبو 2030 وتنمية القطاع الرياضي من حيث بناء البنية التحتية، ونقل المعرفة، وتحفيز الأنشطة الاقتصادية غير النفطية.

أهمية البحث:

1. الترويج للابتكار والتكنولوجيا: يشكل إكسبو 2030 فرصة للمملكة لعرض أحدث التطورات في التكنولوجيا المستدامة والطاقة النظيفة، مما يساهم في تعزيز مكانة السعودية كمركز عالمي للابتكار.
2. تحفيز الاقتصاد غير النفطي: من خلال الاستثمارات في الرياضة والمشاريع الكبرى، تتطلع المملكة إلى خلق مصادر دخل جديدة، مما يقلل الاعتماد على النفط ويعزز الاقتصاد الوطني.
3. زيادة الوعي العالمي: سيساهم إكسبو 2030 في رفع وعي العالم بإمكانات المملكة ومشاريعها المستقبلية، بينما تجذب الاستثمارات الرياضية اهتمام الإعلام وال جماهير الدولية، ما يعزز صورة السعودية عالمياً.
4. التنمية المجتمعية: من خلال تطوير البنية التحتية وإتاحة فرص عمل جديدة في مختلف القطاعات، ستسهم هذه المبادرات في تحسين مستوى المعيشة للمواطنين، وتحقيق التنمية المستدامة.

التساؤلات:

1. كيف ستستفيد المملكة اقتصادياً واجتماعياً من استضافة إكسبو 2030؟
 2. ما الدور الذي تلعبه الاستثمارات الرياضية في دعم رؤية السعودية 2030؟
 3. ما هي التحديات التي قد تواجه السعودية في تحقيق أهدافها من هذه الاستثمارات؟
 4. ما مدى تأثير هذه الاستثمارات على جذب السياحة الأجنبية وخلق بيئة جاذبة للاستثمار الأجنبي؟
 5. كيف يمكن أن تسهم هذه المشاريع في تغيير الصورة النمطية عن السعودية عالمياً؟
- تهدف هذه النقاط إلى تقديم رؤية شاملة حول إمكانيات إكسبو 2030 والاستثمارات الرياضية في تحقيق تطلعات السعودية، ودورها في بناء مستقبل مستدام ومتقدم اقتصادياً واجتماعياً.

الفروض:

1. الفرض الأول: استضافة المملكة لإكسبو 2030 ستؤدي إلى تعزيز الاقتصاد السعودي عبر جذب الاستثمارات العالمية، مما يدعم جهود المملكة في تنويع مصادر الدخل.
2. الفرض الثاني: الاستثمارات الرياضية في المملكة ستساهم في تحسين مكانتها على الساحة العالمية كوجهة رياضية، مما سيزيد من جاذبيتها السياحية ويحفز نمو قطاع السياحة.
3. الفرض الثالث: إكسبو 2030 سيساعد في تعزيز الابتكار والاستدامة في المملكة، حيث ستبرز الرياض كمدينة متقدمة تقنياً وبيئياً، مما سيعزز صورة السعودية كدولة رائدة في التنمية المستدامة.

4. الفرض الرابع: جذب النجوم والأندية العالمية واستضافة الفعاليات الرياضية الكبرى سيساهمان في تغيير التصور الدولي عن المملكة، مما يؤدي إلى زيادة استثمارات السياحة والرياضة.

5. الفرض الخامس: مشاريع إكسبو 2030 والاستثمارات الرياضية ستخلق فرص عمل جديدة للشباب السعودي وتساعد على تطوير مهاراتهم، مما يساهم في تقليل البطالة ورفع كفاءة القوى العاملة المحلية.

6. الفرض السادس: البنية التحتية المتقدمة التي ستنشأ لاستضافة إكسبو 2030، إلى جانب المنشآت الرياضية، ستعمل على دعم وتطوير القطاعات الأخرى في المملكة كالتجارة والخدمات اللوجستية والعقارات.

7. الفرض السابع: استضافة إكسبو 2030 وزيادة النشاط الرياضي ستعززان مكانة المملكة كقوة اقتصادية مؤثرة في المنطقة، وتساهمان في تعزيز علاقتها مع دول العالم المختلفة.

حدود الدراسة:

1. الحدود الزمنية: تركز الدراسة على الفترة من الآن وحتى عام 2030، وهو العام الذي تأمل فيه المملكة استضافة إكسبو 2030. وقد تشمل الدراسة فترات زمنية سابقة للتعرف على تطور الاستثمارات الرياضية في المملكة، لكن التركيز الأساسي سيكون على الخطط والمشاريع المستقبلية حتى موعد إكسبو.

2. الحدود المكانية: تغطي الدراسة مدينة الرياض كموقع محتمل لإكسبو 2030، حيث سيتناول البحث البنية التحتية والمشاريع التي تُقام في الرياض تحديداً. كما يشمل تحليل الاستثمارات الرياضية على مستوى المملكة العربية السعودية ككل.

3. الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على محورين رئيسيين؛ الأول هو استضافة المملكة لمعرض إكسبو 2030 ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، والثاني هو الاستثمارات الرياضية السعودية وأثرها في الاقتصاد الوطني ودعم رؤية 2030. ولن تشمل الدراسة مجالات استثمارية أو قطاعات أخرى غير الرياضة، باستثناء ما يرتبط بشكل مباشر بهذه الاستثمارات.

4. الحدود العملية: تعتمد الدراسة على البيانات والتقارير الحالية المتاحة، بالإضافة إلى توقعات وأهداف رؤية 2030، مما قد يؤدي إلى بعض التحديات في الحصول على بيانات دقيقة أو تقديرات عن النتائج المستقبلية.

5. الحدود التحليلية: تستند الدراسة إلى نماذج ومؤشرات تحليلية متاحة لتقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي، لكنها قد تكون غير شاملة بشكل كافٍ لرصد جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نجاح إكسبو 2030 أو الاستثمارات الرياضية.

تساعد هذه الحدود في توضيح إطار البحث وتركيز التحليل على الجوانب الأكثر ارتباطاً بالموضوع، مما يساهم في تقديم نتائج ودروس دقيقة وملموسة.

الدراسات السابقة:

1. دراسات حول تأثير معارض إكسبو العالمية: تتناول العديد من الدراسات تأثير معارض إكسبو العالمية على المدن المستضيفة من حيث التطوير العمراني والتقدم التكنولوجي والنمو الاقتصادي. فمثلاً، أظهرت دراسة عن إكسبو شنغهاي 2010 أن المعرض ساهم في تحسين البنية التحتية الحضرية وزيادة تدفق السياحة، كما أسهم في تحسين صورة المدينة عالمياً. تساعد هذه الدراسات في استكشاف الآثار المتوقعة من استضافة إكسبو 2030 في الرياض.

2. أبحاث عن رؤية السعودية 2030: تم إعداد العديد من الأبحاث حول رؤية السعودية 2030، خاصة فيما يتعلق بالتنوع الاقتصادي والتحول الاجتماعي. تسلط هذه الدراسات الضوء على خطط المملكة للحد من الاعتماد على النفط من خلال تعزيز الاستثمارات غير النفطية مثل السياحة والرياضة، مما يعزز الإطار النظري لدراسة تأثيرات استضافة إكسبو والاستثمارات الرياضية.

3. دراسات حول الاستثمارات الرياضية :هناك مجموعة من الدراسات التي تناولت تأثير الاستثمار في القطاع الرياضي على الاقتصادات الوطنية. على سبيل المثال، توصلت إحدى الدراسات حول الاستثمار الرياضي في قطر في ظل استضافة كأس العالم 2022 إلى أن هذه الاستثمارات تسهم في تنمية القطاعات السياحية والخدمية وتزيد من الإيرادات غير النفطية. تساعد هذه الأبحاث في فهم أهمية الاستثمارات الرياضية في المملكة وتأثيرها على تحقيق رؤية السعودية 2030.

4. دراسات حول العوائد الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع الكبرى :تناولت بعض الدراسات مشاريع مثل المدن الذكية والمشاريع الكبرى في دول الخليج، وكيف أسهمت هذه المشاريع في تحسين البنية التحتية وخلق فرص عمل وزيادة الاستثمارات الأجنبية. تعطي هذه الدراسات أمثلة مفيدة على الآثار المتوقعة من مشروع إكسبو 2030 في السعودية.

5. تحليل دور الاستثمارات في تغيير الصورة الدولية :هناك العديد من الدراسات التي تدرس كيفية تأثير الاستثمارات الكبرى في تحسين صورة الدولة عالمياً، مثل الدراسة التي تناولت أثر استثمارات الإمارات في مجال الرياضة والسياحة. وجدت هذه الدراسة أن الاستثمارات التي تبرز الثقافة المحلية والحداثة تسهم في تحسين التصور الدولي للدولة، وهو ما يمثل هدفاً مشتركاً مع مشروع السعودية لإكسبو والاستثمارات الرياضية.

6. دراسات حول استراتيجيات السياحة الرياضية :أشارت دراسات إلى أن الرياضة تعد محركاً أساسياً للسياحة في العديد من الدول، مثل أستراليا والمملكة المتحدة. تبين هذه الدراسات أن الأحداث الرياضية تجذب أعداداً كبيرة من السياح وتسهم في زيادة الدخل القومي، مما يدعم جدوى الاستثمارات الرياضية في المملكة.

تسهم هذه الدراسات السابقة في توفير إطار نظري غني لدراسة استضافة إكسبو 2030 والاستثمارات الرياضية في السعودية، مما يساعد على بناء فرضيات البحث واختيار المؤشرات المناسبة لتقييم النتائج.

الفصل الثاني (الإطار النظري)

المحور الأول: رؤية السعودية 2030 وتنويع الاقتصاد الوطني:

- المطلب الأول: أسس رؤية السعودية 2030
- المطلب الثاني: أهداف رؤية السعودية 2030 المتعلقة بتنويع الاقتصاد
- المطلب الثالث: استراتيجيات رؤية السعودية 2030 لتنويع الاقتصاد الوطني
- المطلب الرابع: مبادرات رئيسية لرؤية 2030 في تنويع الاقتصاد
- المطلب الخامس: تأثير رؤية 2030 على الاقتصاد السعودي

المحور الثاني: أثر استضافة الأحداث العالمية الكبرى على الاقتصادات المحلية:

- المطلب الأول: الأثر الاقتصادي لاستضافة الأحداث الكبرى.
- المطلب الثاني: الأثر الاجتماعي والثقافي لاستضافة الأحداث الكبرى.
- التحديات المحتملة لاستضافة الأحداث الكبرى.
- تجارب دولية ناجحة في استضافة الأحداث الكبرى.

المحور الثالث: الاستثمارات الرياضية كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية:

- المطلب الأول: الأثر الاقتصادي للاستثمار في القطاع الرياضي.
- المطلب الثاني: الأثر الاجتماعي في الاستثمار الرياضي.
- المطلب الثالث: تجارب دولية ناجحة في الاستثمار الرياضي لتحقيق التنمية.
- المطلب الرابع: التحديات المرتبطة بالاستثمار الرياضي.

المحور الرابع: النظريات الاقتصادية للتنمية المستدامة:

- المطلب الأول: أبرز النظريات الاقتصادية المتعلقة بالتنمية المستدامة
- المطلب الثاني: نظرية الاقتصاد المتنوع.
- المطلب الثالث: نظرية الأثر الاقتصادي للأحداث الكبرى.

الخاتمة

النتائج والتوصيات

المراجع

النتائج

من خلال البحث والتحليل، تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. إكسبو 2030 كأداة لتعزيز التنوع الاقتصادي: يُعد استضافة إكسبو 2030 فرصة لتعزيز اقتصاد السعودية غير النفطي، حيث يُتوقع أن يساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية وزيادة عدد السياح، مما يعزز من أهداف رؤية 2030 لتنويع مصادر الدخل.
2. الاستثمارات الرياضية كوسيلة لتعزيز السياحة والتوظيف: أظهرت الاستثمارات الرياضية فعالية كبيرة في جذب السياح وتنشيط القطاعات المرتبطة كالفنادق والنقل، بالإضافة إلى توفير فرص عمل جديدة للمواطنين، مما يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي وتخفيف البطالة.
3. أثر المعارض العالمية والفعاليات الرياضية على تطوير البنية التحتية: تُعد استضافة إكسبو والفعاليات الرياضية الكبرى دافعاً لتطوير البنية التحتية، مثل وسائل النقل، والفنادق، والمرافق العامة، مما يساهم في تحسين جودة الحياة للسكان المحليين وتعزيز جاهزية المملكة لاستضافة أحداث كبرى في المستقبل.
4. تعزيز صورة المملكة عالمياً: تساهم هذه المبادرات في تحسين صورة السعودية كدولة حديثة ومتطورة على الصعيدين الإقليمي والدولي، مما يرفع من مكانتها وجاذبيتها كمركز سياحي واستثماري عالمي.